

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 216 @

(لا يدفنون منهم من فاطا) .

(394) وأما خارجه المذكور في هذا المثل فانه خارجه بن حذافة بن غانم بن عبد ا بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي شهد فتح مصر واختط بمصر وكان أمير ربع المدد الذين أمد بهم عمر بن الخطاب رضي ا عنه عمرو بن العاصي في فتح مصر وكان على شرط مصر في إمرة عمرو ابن العاصي لمعاوية بن ابي سفيان الأموي قتله خارجي بمصر سنة أربعين للهجرة وهو يحسب أنه عمرو بن العاصي هكذا قاله ابن يونس في تاريخ مصر .

وذكره في كتاب الاستيعاب لابن عبد البر وساق نسبه على هذه الصورة ثم قال يقال إنه كان يعد بألف فارس ذكر بعض أهل النسب والأخبار أن عمرو بن العاصي كتب إلى عمر رضي ا عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس فأمده بخارجه بن حذافة والزبير بن العوام والمقداد بن الأسود الكندي وشهد خارجه فتح مصر وقيل إنه كان قاضيا لعمرو بن العاصي بها وقيل إنه كان على شرطة عمرو ولم يزل بها إلى أن قتل قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين كانوا انتدبوا لقتل علي بن أبي طالب رضي ا عنه ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاصي فأراد الخارجي قتل عمرو فقتل خارجه هذا وهو يطنه عمرا وذلك أنه كان استخلفه عمرو بن العاصي على صلاة الصبح ذلك اليوم فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو فقال من هذا الذي أدخلتموني عليه فقالوا عمرو بن العاصي فقال ومن قتلت فقالوا خارجه فقال أردت عمرا وأراد ا خارجه وقد قيل إن الخارجي الذي قتله لما أدخل على عمرو قال له عمرو أردت عمرا وأراد ا خارجه وا أعلم من قال ذلك منهما والذي قتل خارجه هذا رجل من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال له داذويه وقيل إنه مولى لبني العنبر وقد قيل إن خارجه الذي قتله الخارجي بمصر